وحدة تنسيق الدعم
ASSISTANCE COORDIANTION UNIT

تقييم
الدخل والنفقات
في شمال سوريا

كانون الأول 2023

ACU
ASSISTANCE COORDINATION UNIT

IMU
INFORMATION MANAGEMENT UNIT

صادر عن وحدة إدارة المعلومات IMU في وحدة تنسيق الدعم ACU

acu-sy.org

حقوق الطبع والنشر محفوظة © وحدة تنسيق الدعم 2023 (ACU).

تم النشر من قبل وحدة تنسيق الدعم (ACU).

يسمح باستخدام وتصوير وطباعة وتوزيع هذا التقرير كلياً أو جزئياً وفي أي شكل من الأشكال للأغراض الإنسانية أو التعليمية أو لغايات غير ربحيّة، وذلك دون الرجوع إلى الجهة صاحبة حقوق الطبع والنشر للحصول على إذن خاص منها، وهذا شريطة الإقرار والإشارة إلى الجهة صاحبة الحق. وتتوجّه وحدة تنسيق الدعم بالتقدير لتزويدها بنسخة من أي منشور يقتبس بعض بياناته من هذا التقرير كمصدر. علماً بأنه يحظر بيع أو استخدام هذا المنشور كسلعة أو على نحو تجاري أو لأي غرض تجاري أيّاً كانت طبيعته دون الحصول على إذن خطي مسبق من وحدة تنسيق الدعم. وترسل طلبات الحصول على هكذا إذن، مع بيان الغرض من الاستنساخ ومدى استخدام البيانات و/ أو المعلومات إلى وحدة إدارة المعلومات، على عنوان الإيميل:

imu@acu-sy.org

إنّ ذكر أو الإشارة إلى أي شركة أو مؤسسة أو منتج تجاري في هذا المستند لا يعني تبنّياً من وحدة تنسيق الدعم لهذه الجهة. كما لا يسمح باستخدام المعلومات الواردة في هذه المستند لأغراض الدعاية أو الإعلان. علماً بأنّ استخدام الأسماء والعلامات التجارية والرموز (إن وجدت) تمّ من باب الصياغة التحريريّة، دون وجود أي نيّة للتعدّي على قوانين العلامات التجاريّة أو حقوق الطبع والنشر.

© حقوق نشر الصور والرسوم التوضيحية على النحو المحدّد.

الاقتباس:

يمكن الرجوع إلى هذا التقرير عند اقتباس الصورة التالية: "تقييم الدخل والنفقات

في شمال سوريا 2023" وحدة تنسيق الدعم/وحدة إدارة المعلومات.

كما يمكن الاطلاع والحصول على نسخة الكترونية من هذا التقرير من خلال موقع الوحدة على العنوان التالي:

https://acu-sy.org/ar/all-acu-reports/

إخلاء المسؤولية

إن محتويات هذا التقرير لا تعكس بالضرورة وجهات نظر وحدة تنسيق الدعم أو أي من شركائها أو الجهات المانحة. إن محتويات التقرير لا تنطوي على التعبير عن أي رأي فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد، أو أراضي، أو مدينة، أو مناطق نفوذ، أو تعيين حدودها، أو تأييد أي سياسة، أو وجهة نظر سياسية.

ممول من قبل وزارة أوروبا
والشؤون الخارجية

Avec la
participation de

MINISTÈRE
DE L'EUROPE
ET DES AFFAIRES
ÉTRANGÈRES

Liberté
Égalité
Fraternité

الاختصارات

ACU	وحدة تنسيق الدعم
IMU	وحدة إدارة المعلومات
HH	الأسر
NWS	شمال غرب سوريا
NES	شمال شرق سوريا
NS	شمال سوريا
RAATA	مناطق رأس العين وتل أبيض
SDF	قوات سوريا الديمقراطية
AoC	منطقة السيطرة
SMEB	سلة الحد الأدنى للإنفاق
JMMI	المبادرة المشتركة لرصد السوق
WFP	برنامج الغذاء العالمي

محتويات التقرير

السياق 6
الرسائل الرئيسية 6
المنهجية والعينة 7
التغطية 8
المصادر الثلاثة الرئيسية لدخل الأسرة 9
دخل الأسرة وسلة الحد الأدنى للإنفاق (SMEB) 10
النفقات الشهرية على إيجار السكن 12
متوسط إجمالي ديون الأسرة 13
مدخرات الأسرة الشهرية 14
تلقي المساعدات الإنسانية 15
توافر الخدمات داخل المجتمع 17
متوسط إنفاق الأسرة على النفقات العادية مقابل الحد الأدنى من الاحتياجات 18
متوسط إنفاق الأسرة على النفقات غير الاعتيادية 23

قائمة الأشكال

الشكل 1: النسبة المئوية للمصادر الثلاثة الأساسية لدخل الأسرة. 10
الشكل 2: متوسط دخل الأسرة وسلة الحد الأدنى للإنفاق بالدولار الأمريكي 11
الشكل 3: متوسط قيمة إيجار السكن الشهري بالدولار الأمريكي 12
الشكل 4: النسبة المئوية للأسر المثقلة بالديون 13
الشكل 5:النسبة المئوية للأسر المثقلة بالديون. 13
الشكل 6: متوسط مدخرات الأسر في الشهر والمبلغ بالدولار الأمريكي. 14
الشكل 7: نسب المجيبين الذين يتلقون المساعدة الإنسانية. 15
الشكل 8: نسب أنواع المساعدات التي يتلقاها المجيبين. 17
الشكل 9: أعداد ونسب المجيبين حسب توافر الخدمات الأساسية في مجتمعاتهم 18
الشكل 10: متوسط إنفاق الأسرة على النفقات العادية مقابل الحد الأدنى من الاحتياجات بالدولار الأمريكي 19
الشكل 11: متوسط إنفاق الأسرة على النفقات العادية مقابل الحد الأدنى من الاحتياجات في شمال شرق بالدولار الأمريكي 20
الشكل 12: متوسط إنفاق الأسرة على النفقات العادية مقابل الحد الأدنى من الاحتياجات في شمال غرب سوريا بالدولار الأمريكي 22
الشكل 13: متوسط إنفاق الأسرة على النفقات غير الاعتيادية مقابل الحد الأدنى من الاحتياجات بالدولار الأمريكي 23
الشكل 14: متوسط إنفاق الأسرة على النفقات غير الاعتيادية مقابل الحد الأدنى من الاحتياجات في شمال شرق سوريا بالدولار الأمريكي 24
الشكل 15: متوسط إنفاق الأسرة على النفقات غير الاعتيادية مقابل الحد الأدنى من الاحتياجات في شمال غرب سوريا بالدولار الأمريكي 25

السياق

بعد تحمل أزمة طويلة في سوريا لمدة 13 عامًا ومازالت مستمرة، والتي أسفرت عن تحول 50% من السكان إلى نازحين، حيث يعيش مليوني شخص في المخيمات، واجهت البلاد عبئًا إضافيًا ناتجًا عن جائحة كوفيد-19 العالمية، مما أدى إلى تفاقم الظروف المعيشية المتدهورة. كما واجه الاقتصاد السوري خلال العام الماضي تداعيات مدمرة ناتجة عن الزلازل التي وقعت في شباط/فبراير 2023.

تواجه منطقة الشمال الغربي في سوريا (NWS) اليوم تحديات خاصة؛ فلم تكن الزلازل وحدها التي أثرت على المنطقة، فهي أكثر عرضةً للتأثر بالانكماش الاقتصادي في تركيا بشكل خاص، نظرًا لاعتمادها على الليرة التركية (TRY) وأسواق تركيا. وتنتقل تحديات الاقتصاد الكلي هذه إلى الأسر، مما يؤدي إلى صعوبات متزايدة لارتفاع تكاليف المعيشة وسط ركود الدخل وانخفاض قيمة العملة.

الرسائل الرئيسية

تكشف دراستنا أنه في حين أن العمل المنتظم لا يزال مصدر دخل رئيسي للعديد من الأسر، إلا أن هناك اعتماداً مثيراً للقلق على العمل اليومي غير المنتظم وعمالة الأطفال، **مما يؤكد الحاجة الملحة إلى تدخلات مستهدفة لحماية الأسر الضعيفة وتعزيز سبل العيش المستدامة.**

يواجه شمال سوريا، ولا سيما المنطقة الشمالية الغربية، تحديات اقتصادية شديدة، مع انخفاض دخل الأسرة إلى ما دون سلة الحد الأدنى للإنفاق (SMEB). ويؤدي انخفاض قيمة الليرة التركية إلى تفاقم هذه الصعوبات، **مما يسلط الضوء على الحاجة الملحة للتدخلات للتعامل مع الفوارق الآخذة في الاتساع وتخفيف الأعباء المالية للأسرة.**

تسلط الدراسة الضوء على العبء المالي الكبير لتكاليف السكن في كل من شمال غرب وشمال شرق سوريا، **حيث تستهلك الإيجارات جزءًا كبيرًا من دخل الأسرة، مما يشكل تحديات للعديد من السكان لتغطية نفقات المأوى.**

كما تسلط الدراسة الضوء على الديون المنتشرة بين الأسر التي شملها الاستطلاع، لا سيما في شمال غرب سوريا، مما يشير إلى ضغوط مالية واسعة النطاق. **تؤدي تقلبات الدخل إلى تفاقم هذه المشكلة، مما يؤدي إلى زيادة الاعتماد على الديون كآلية للتكيف، مما يؤكد الحاجة الملحة إلى التدخلات الرامية إلى تحقيق الاستقرار المالي.**

معظم الأسر في الدراسة لديها ديون (61%)، في حين أن المدخرات أقل بكثير (25%)، مما يشير إلى الضعف المالي. **وتزيد القدرة الادخارية المحدودة من تفاقم الاعتماد على الديون، مما يشكل تحديات للاستقرار المالي على المدى الطويل، لا سيما في سياقات الأزمات ذات الدخل غير المتوقع والضغوط الإضافية الناجمة عن الكوارث الطبيعية والأوبئة.**

أفاد 35% فقط أنهم تلقوا نوعًا واحدًا على الأقل من المساعدات الإنسانية خلال الـ 60 يومًا الماضية. من المهم ملاحظة أنه تم جمع البيانات قبل حدوث تخفيضات ملحوظة في المساعدات الإنسانية. **وأدت هذه التخفيضات إلى انخفاض عدد الأشخاص الذين يتلقون المساعدة، مما ترك المزيد من الأفراد دون دعم منقذ للحياة.**

تسلط الدراسة الضوء على محدودية الوصول المحلي إلى الخدمات والسلع الأساسية، حيث يحتاج 34% من المجيبين إلى السفر إلى مكان آخر. **يواجه 57% في محافظة الرقة هذا التحدي، مما يؤدي إلى تفاقم الأعباء المالية.**

ومن خلال مقارنة نفقات الأسرة الشهرية بالحد الأدنى من الاحتياجات، نحصل على رؤى قيمة حول الفجوة بين الإنفاق الفعلي والاحتياجات الأساسية المبلّغ عنها. تبلغ هذه الفجوة 113 دولارًا أمريكيًا في شمال شرق سوريا؛ وفي الشمال الغربي، تصل إلى 207 دولارًا أمريكيًا. **تظهر كلتا المنطقتين نقصًا كبيرًا في العناصر المهمة، مما يجبر العائلات على تقديم التضحيات واتخاذ قرارات صعبة لتلبية الاحتياجات الأساسية.**

يسلط التفاوت بين نفقات الأسرة الربع سنوية والحد الأدنى من المتطلبات الضوء على المصاعب المالية الشديدة، لا سيما وأن شمال شرق سوريا يواجه عجزًا قدره 472 دولارًا أمريكيًا بينما يعاني شمال غرب سوريا من عجز أكبر قدره 1,093 دولارًا أمريكيًا. **تكافح الأسر في كلتا المنطقتين جاهدةً لتوفير الضروريات الحيوية مثل الأصول الإنتاجية وبناء المأوى والخدمات الطبية، وغالبًا ما تلجأ إلى خيارات وتضحيات صعبة، مما قد يؤدي إلى فقدان دخل الأسرة والاعتماد على آليات التكيف الضّارة.**

المنهجية والعينة

تم الحصول على إطار العينة من قائمة المواقع (المشغرة)، التي تم تحديثها من قبل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في كانون الثاني/ يناير 2023، بينما تم الحصول على أرقام السكان من خريطة الحركات السكانية التفاعلية لوحدة تنسيق الدعم، التي تم تحديثها في شهر حزيران/ يونيو 2023. قدرت الأسر بمتوسط حجم 5.3 فرد في جميع أنحاء المناطق خارج سيطرة النظام في شمال سوريا. في المجموع، شملت العينة 8,513,640 فردًا و 1,606,347 أسرة تعيش في 3,059 مجتمعًا و 1,527 مخيمًا للنازحين، ممثلة للسكان السوريين في شمال سوريا على مستوى المنطقة، مع فاصل ثقة بنسبة 95% وهامش خطأ بنسبة 5%.

اعتمدت الدراسة على مسح عينة عشوائية من الأسر في المنطقة المغطاة. وتم إكمال الاستبيانات من خلال إجراء 2,234 استبيانًا مع الأسر. وكانت نسبة الإناث 23% من نسبة المشاركين في الدراسة و77% من الذكور. وتنوعت العينة لتشمل جميع فئات المجتمعات، بما في ذلك أفراد المجتمعات المضيفة والنازحين والعائدين. تم جمع البيانات بين 17 و 24 أيلول / سبتمبر 2023.

تم تنفيذ العمل الميداني من خلال مقابلات وجهاً لوجه من قبل باحثين ميدانيين من وحدة تنسيق الدعم من ذوي الخبرة، والذين تم تدريبهم على الاستبيانات من قبل خبراء جمع البيانات. باستخدام تطبيق ONA، جمعت الاستبيانات بيانات عن المؤشرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية الرئيسية تمثيلية على مستوى مناطق السيطرة المختلفة. في المجموع، شارك 102 من باحثي وحدة إدارة المعلومات في جمع البيانات.

التغطية

أجرت وحدة تنسيق الدعم مسحًا للأسر في **المناطق خارج سيطرة النظام في شمال سوريا**.

ملاحظة: لإبلاغ الشركاء الإنسانيين بشكل أفضل بناءً على مناطق عملياتهم، تشير وحدة تنسيق الدعم إلى المناطق التالية في سوريا:

• إدلب: تشمل محافظة إدلب وريف حلب وحماة واللاذقية المحيط بها، والتي تسيطر عليها فصائل المعارضة.

• حلب:شمال محافظة حلب، بما في ذلك مناطق أعزاز والباب وجرابلس، التي تسيطر عليها جماعات المعارضة المدعومة من تركيا.

• عفرين: منطقة عفرين في شمال محافظة حلب، تسيطر عليها فصائل المعارضة المدعومة من تركيا.

• مناطق رأس العين وتل أبيض (RATAA): شمال محافظتي الرقة والحسكة، وتتضمن ناحيتي رأس العين وتل أبيض.

• شمال شرق سوريا (NES): بما في ذلك محافظة الحسكة وشمال محافظة الرقة وشرق محافظة دير الزور التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية (SDF).

أي حدود ومناطق وأسماء معروضة، والتسميات المستخدمة في هذا التقرير، لا تنطوي على أي شكل من أشكال التأييد أو القبول الرسمي. تمت الإشارة إلى هذه التحديدات بناء على مراجعة وحدة تنسيق الدعم لحدود مناطق السيطرة (AoC) لمراعاة التشابه النسبي للظروف والوصول إلى الخدمات داخل الحدود المعينة وتحديد منهجية أخذ العينات المستخدمة أثناء جمع البيانات بشكل أفضل.

خريطة التغطية.

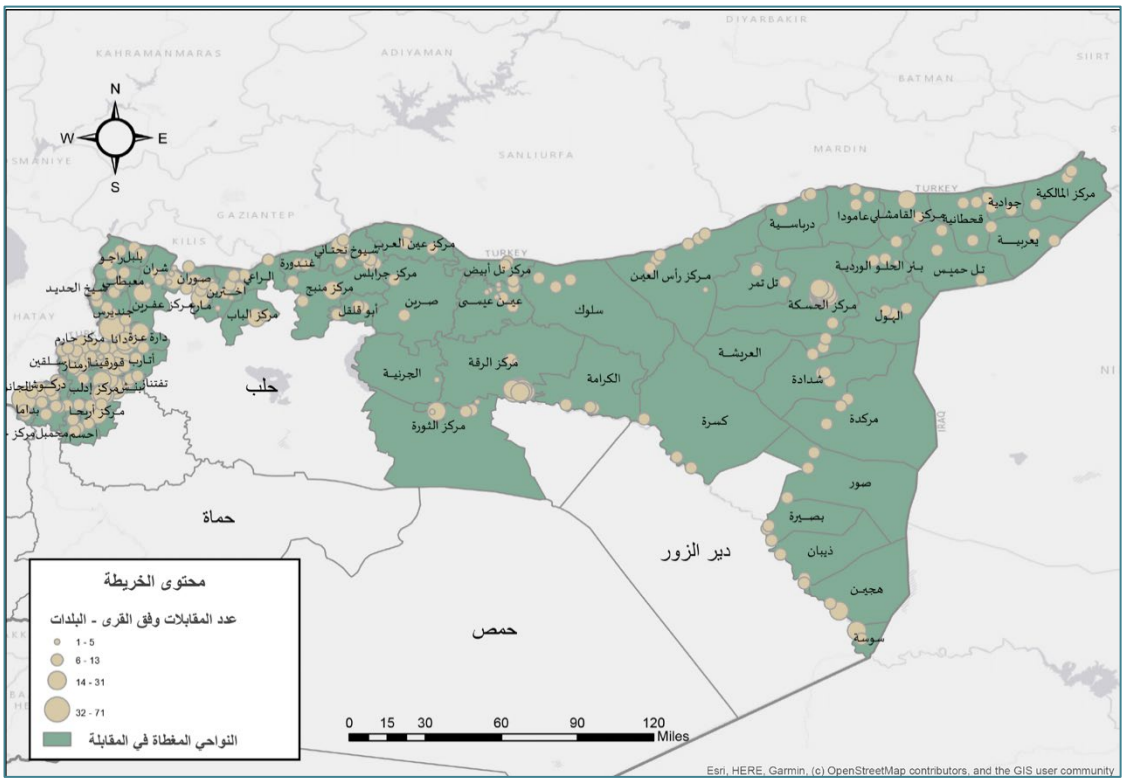

المصادر الثلاثة الرئيسية لدخل الأسرة

كان على المشاركين في دراستنا مهمة تحديد المصادر الرئيسية للدخل لعائلاتهم. وجدير بالذكر أن 34% حددوا العمل المنتظم كمصدر رئيسي وثانوي للدخل، بينما أشار 31% آخرون إلى أنه مصدرهم الثالث.

علاوة على ذلك، سلط 30% من المجيبين الضوء على العمل اليومي غير المنتظم كمصدر دخل أساسي وثانوي، واعتبره 30% مصدرهم الثالث.

تم تحديد مشاريع الأعمال الخاصة أو التجارة بنسبة 20% كمصادر دخل أولية وثانوية، مع اعتماد 17% عليها كمصدر ثالث.

علاوة على ذلك، تم ذكر مصادر متنوعة أخرى مثل الحوالات المالية والمساعدات الإنسانية، مما يؤكد الطبيعة المتنوعة لتوليد الدخل. ومن المثير للقلق أن 2% من المجيبين أشاروا إلى الاعتماد على عمالة الأطفال كمصدر دخل أساسي وثانوي لأسرهم و 3% اعتبروها مصدرهم الثالث. وقد أثار ذلك مخاوف كبيرة.

تسلط هذه البيانات الضوء على السمات الاقتصادية المتنوعة داخل المجتمعات وتؤكد على الحاجة إلى تدخلات هادفة لمعالجة نقاط الضعف وتعزيز سبل العيش المستدامة.

الشكل 1: النسبة المئوية للمصادر الثلاثة الأساسية لدخل الأسرة.

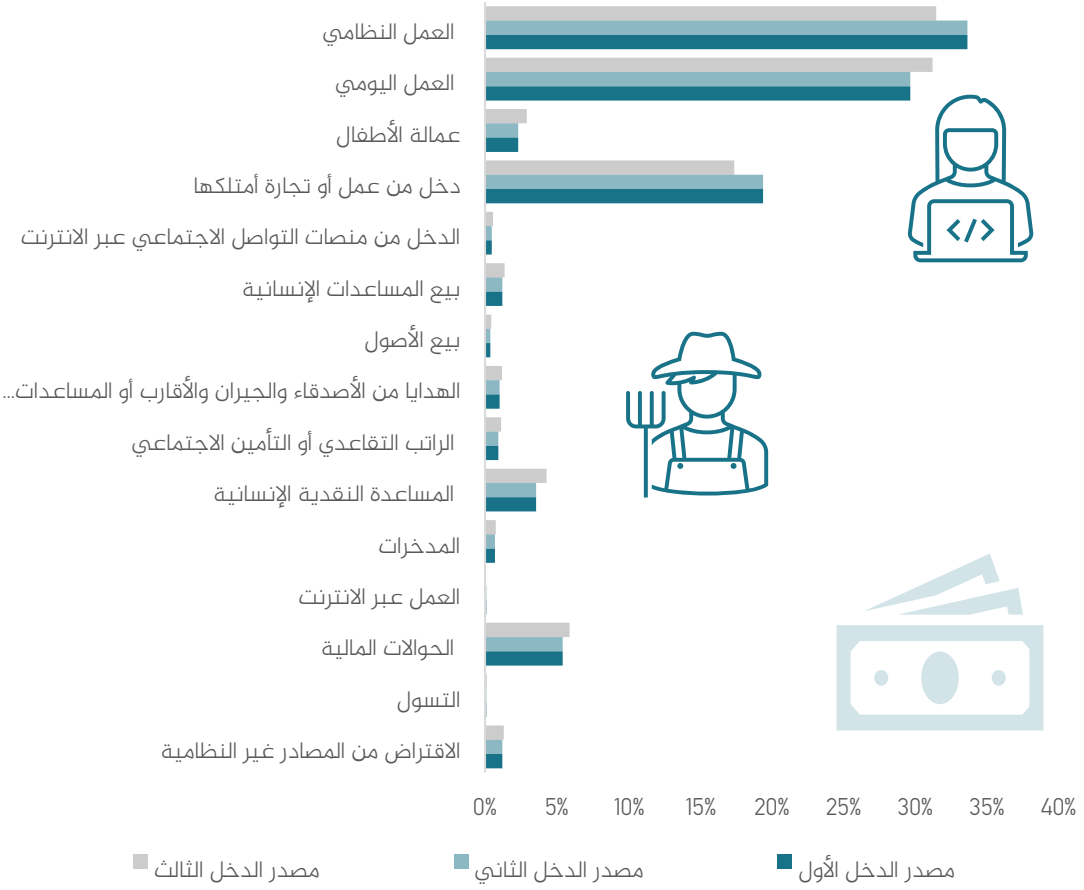

دخل الأسرة وسلة الحد الأدنى للإنفاق (SMEB)

كشف التحليل عن تفاوتات كبيرة في مستويات دخل الأسرة في جميع أنحاء شمال سوريا. وعلى وجه التحديد، أظهرت المنطقة الشمالية الغربية، التي تشمل ريف حلب الشمالي، أدنى متوسط دخل حيث بلغ 110 دولارات أمريكية. ويقل هذا الرقم بشكل ملحوظ عن سلة الحد الأدنى للإنفاق بمقدار 20 دولارًا أمريكيًا، مما يشير إلى وضع مالي غير مستقر للعديد من الأسر في هذه المنطقة.

في المقابل، انخفض متوسط الدخل أيضًا في شمال شرق سوريا، ولا سيما دير الزور، إلى 120 دولارًا أمريكيًا. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن تكلفة المعيشة في هذه المنطقة تتراوح بين 70 و 79 دولارًا أمريكيًا، وهي أرخص نسبيًا مقارنة بالشمال الغربي. يمكن أن يعزى هذا التفاوت إلى انخفاض أسعار الوقود في شمال شرق سوريا، مما يؤثر بالتالي على نفقات المعيشة الإجمالية للمقيمين في مختلف جوانب حياتهم اليومية.

الشكل 2: متوسط دخل الأسرة وسلة الحد الأدنى للإنفاق بالدولار الأمريكي.

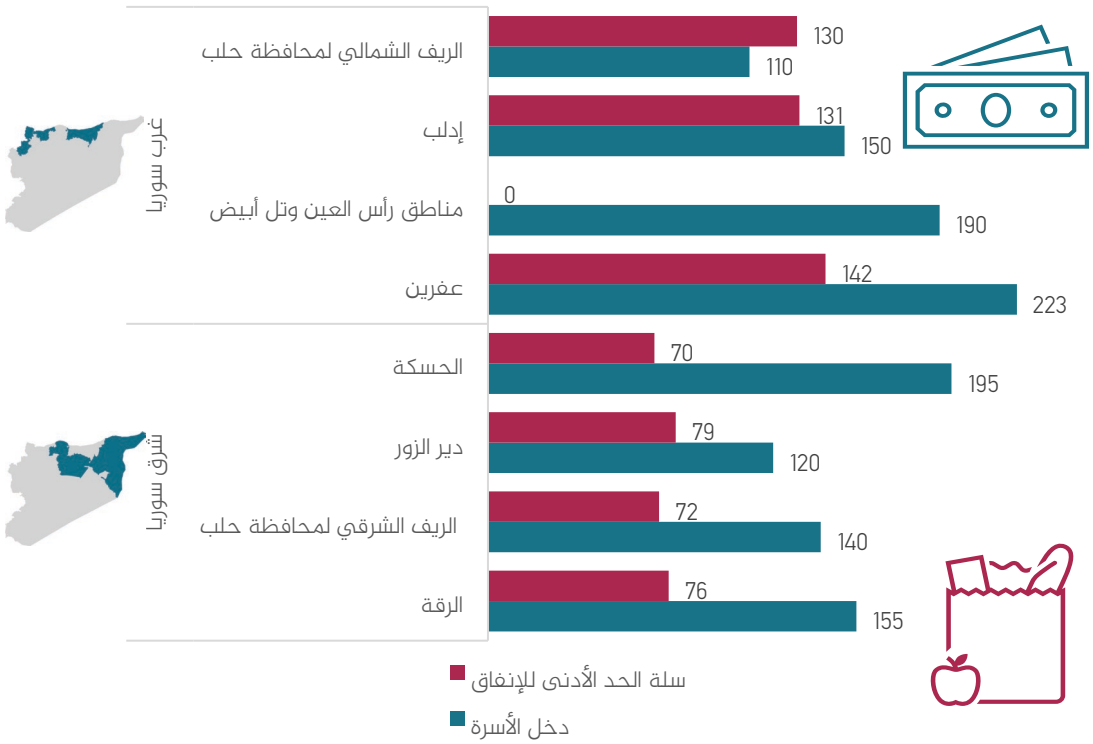

يتم أخذ قيمة سلة الحد الأدنى للإنفاق (SMEB) لشهر أكتوبر 2023 من بيانات REACH JMMI لشهر أكتوبر 2023.
لا تتوفر قيمة سلة الحد الأدنى للإنفاق لـمناطق تل أبيض ورأس العين RATA.

شهد شمال غرب سوريا تكاملاً عميقًا مع الاقتصاد التركي في السنوات الأخيرة. ومع ذلك، تزامنت فترة التكامل الاقتصادي هذه مع تراجع كبير في اقتصاد تركيا، اتسم بانخفاض حاد في قيمة الليرة التركية (TRY) مقابل الدولار الأمريكي (USD). وكان لانخفاض قيمة العملة هذا آثار عميقة على شمال غرب سوريا، لا سيما في تفاقم التحديات الاقتصادية التي تواجهها الأسر.

حيث إنّ لانخفاض قيمة الليرة التركية على الاقتصاد العام في شمال غرب سوريا (NWS) تأثيراً ملحوظًا، وبالتالي تزداد الصعوبات على الأسر التي أصبح لديها عبئًا مزدوجًا من ارتفاع نفقات المعيشة وركود الدخل. ومن الجدير بالذكر أن النتائج التي توصلت إليها مبادرة مراقبة الأسواق المشتركة الشهرية (JMMI) التي أجرتها REACH، تؤكد على خطورة الوضع. حيث ارتفعت تكلفة سلة الحد الأدنى من الإنفاق (SMEB) في شمال سوريا (NS) بشكل مستمر خلال العام الماضي، متجاوزة نمو دخل الأسرة. ويتضح هذا التفاوت بشكل صارخ في البيانات، مما يشير إلى اتساع الفجوة بين تكلفة الضروريات والوسائل المالية المتاحة للأسر.

علاوة على ذلك، تتوافق هذه المشاهدات مع تقديرات الأمم المتحدة لعام 2023، والتي ترسم صورة قاتمة للمشهد الاقتصادي في سوريا. ومن المثير للقلق أن التقديرات تشير إلى أن 90% من السكان في البلاد يعيشون الآن تحت خط الفقر، مما يعكس الطابع السائد للصعوبات المالية والحرمان الذي تعاني منه المجتمعات في جميع أنحاء سوريا، بما في ذلك تلك في شمال غرب سوريا.

النفقات الشهرية على إيجار السكن

كشفت الدراسة أن 20% من المجيبين مسؤولون عن دفع إيجار المسكن الذي يسكنونه.

في شمال غرب سوريا، تم تسجيل أعلى متوسط لإيجار المسكن في عفرين، حيث بلغ 48 دولارًا أمريكيًا، تليها إدلب بمبلغ 45 دولارًا أمريكيًا. ومن اللافت للنظر أن تكاليف الإيجار هذه تمثل جزءًا كبيرًا، حوالي ثلث الدخل الشهري، الذي يبلغ متوسطه 150 دولارًا أمريكيًا.

وبالمثل، في شمال شرق سوريا، تم تسجيل أعلى متوسط لإيجار المسكن في الرقة، حيث بلغ 41 دولارًا أمريكيًا؛ كما يخصص السكان في هذه المنطقة ما يقرب من ثلث دخلهم الشهري، الذي يبلغ متوسطه 155 دولارًا أمريكيًا، لنفقات المسكن.

الشكل 3: متوسط قيمة إيجار المسكن الشهري بالدولار الأمريكي.

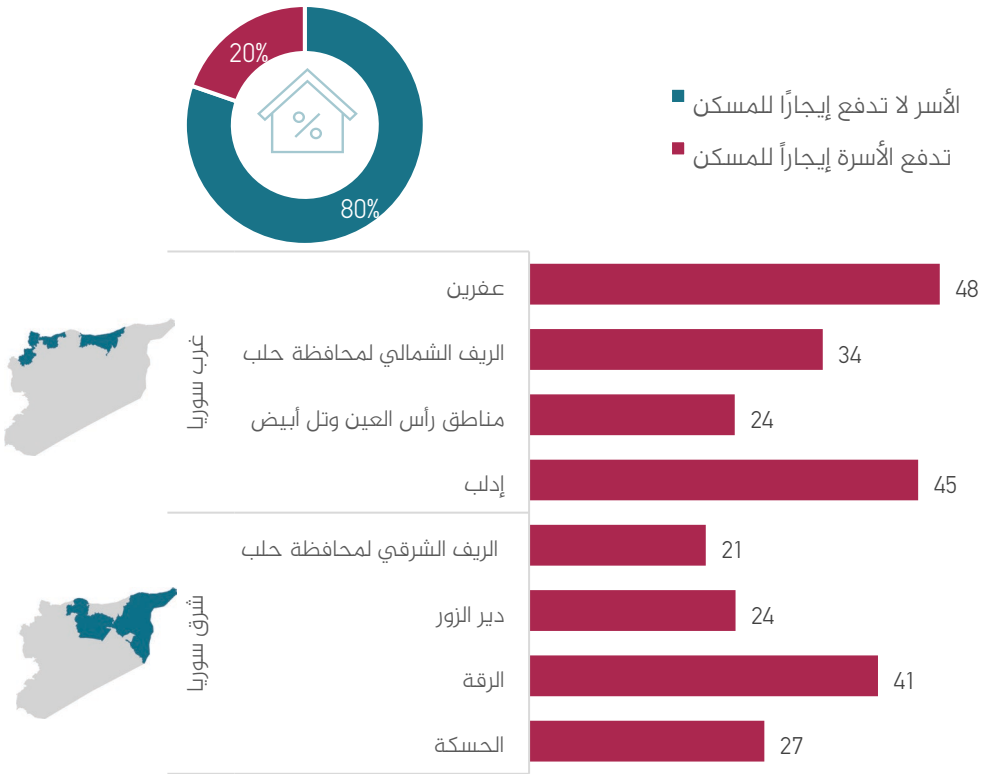

حيث تم سؤال المجيبين الذين أفادوا بأنهم دفعوا الإيجار عما إذا كان بإمكان ربّ الأسرة دفع المبلغ المطلوب من قبل أصحاب المنزل. وأظهرت النتائج أن معظم المجيبين، الذين يمثلون 66%، أفادوا أن ربّ الأسرة يمكنه تغطية جميع المبالغ المطلوبة. في الوقت نفسه، قال 16% من المجيبين أن ربّ الأسرة لا يمكنه دفع سوى جزء من مبلغ الإيجار، وأفاد 18% أنهم لا يستطيعون دفع المبلغ على الإطلاق.

متوسط إجمالي ديون الأسرة

من بين الأسر التي شملها الاستطلاع، أقر 61% بأن لديهم ديون، مما يعكس الالتزامات المالية السائدة. وكان العبء المادي أعلى بشكل ملحوظ في شمال غرب سوريا، حيث أبلغ 77% من المجيبين في مناطق تل أبيض ورأس العين بأن لديهم ديون، وتليها مباشرة نسبة 62% في إدلب. وأيضًا، في شمال شرق سوريا، يختلف انتشار الديون: 73% في الحسكة، و71% في دير الزور، و70% في الرقة، مما يؤكد التحديات المالية المنتشرة في جميع أنحاء المنطقة. **يمكن أن يؤثر تقلب الدخل من شهر لآخر سلبًا على قدرة الأسرة على التخطيط لمواردها المالية بشكل فعال. ويمكن أن يؤدي إلى زيادة الاعتماد على آليات التكيف الضارة، مثل اقتراض الأموال.**

الشكل 4: النسبة المئوية للأسر المثقلة بالديون.

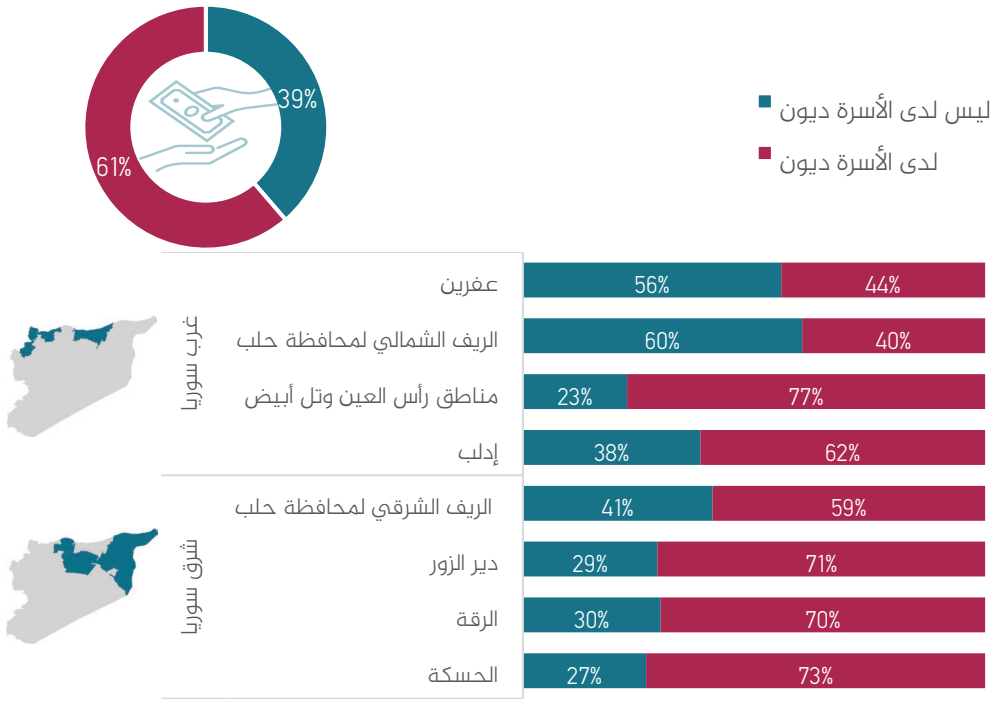

الشكل 5:متوسط القيمة الكليّة للديون بالدولار الأمريكي.

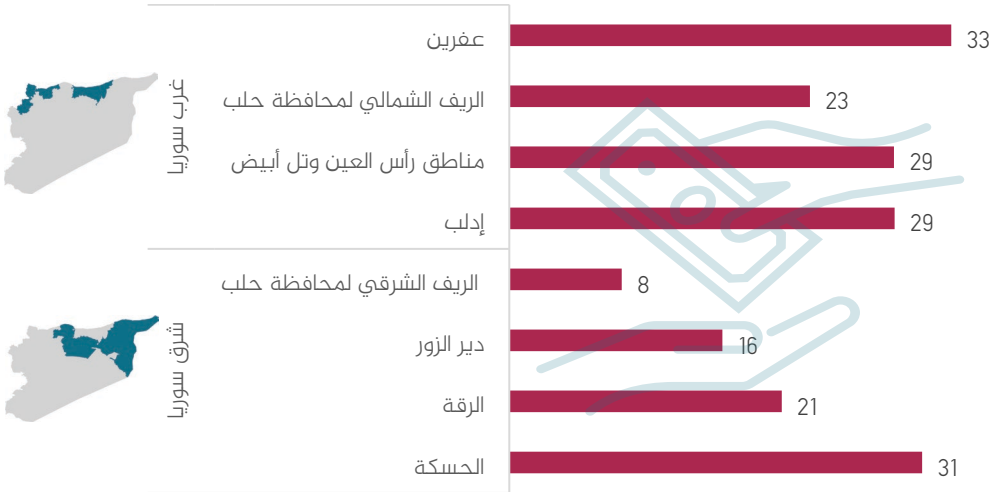

مدخرات الأسرة الشهرية

%61 من الأسر أبلغت بأنّ لديهم ديون في الوقت الحالي، بينما أفاد 25% فقط أن لديهم مدخرات.

كما تم سؤال الأسر عن المبالغ التي يمكنهم توفيرها خلال الثلاثين يوماً الماضية من خلال مجموعات الادخار أو بشكل فردي. أفاد غالبية المجيبين، والتي تمثل نسبة 75%، أن أسرهم لا يمكنها توفير أي مبالغ، وقال 9% أنه يمكنهم توفير 1–20 دولاراً أمريكياً، وأفاد 4% أنه يمكنهم توفير 21–40 دولاراً أمريكياً، وأفاد 5% أنه يمكنهم توفير 41–60 دولاراً أمريكياً.

الشكل 6: متوسط مدخرات الأسر في الشهر والمبلغ بالدولار الأمريكي.

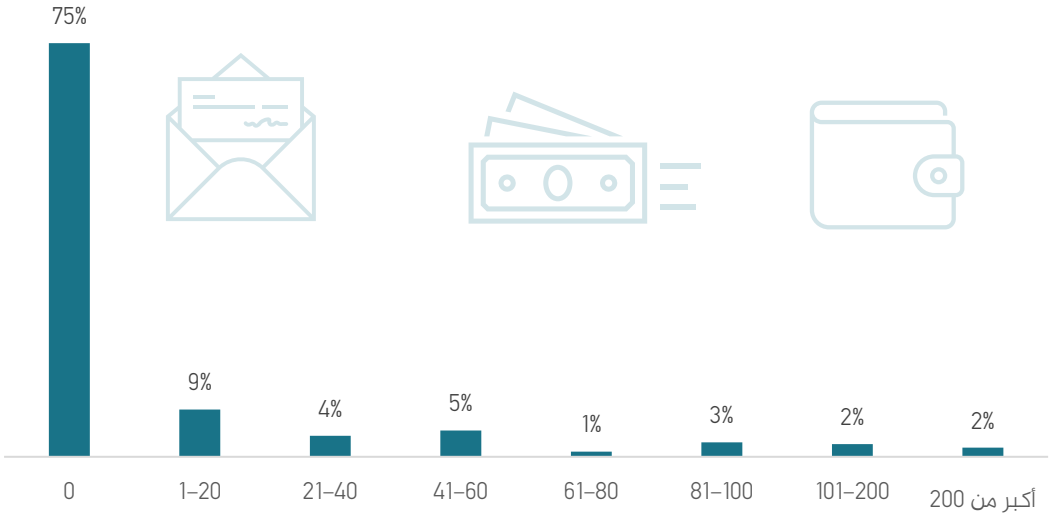

ظهر الاقتراض أو الاعتماد على الدين كطريقة سائدة تستخدمها الأسر لسد الفجوة بين دخلها ونفقاتها. إنّ انتشار وتكرار حالات الديون على نطاق واسع يبرز التحديات الكبيرة التي تواجه استقرار الأسر المالي على المدى الطويل، خاصة في سياق أزمة طويلة الأمد حيث لا يزال من غير الممكن التنبؤ بالدخل. تستنزف الأسر مدخراتها وسط عمليات النزوح والأعمال العدائية المتزايدة، مما يؤدي إلى توقف جميع مصادر الدخل. علاوة على ذلك، يواجهون ضغوطًا مالية إضافية أثناء الكوارث الطبيعية، مثل الزلزال وتداعياته، وكذلك أثناء جائحة COVID-19.

تلقي المساعدات الإنسانية

تم سؤال المجيبين عما إذا كانوا قد تلقوا أي نوع من المساعدة الإنسانية خلال الستين يوماً الماضية. أفاد غالبية المجيبين، الذين يمثلون 65%، أنهم لم يتلقوا شيء، بينما أفاد 35% فقط أنهم تلقوا نوعاً واحداً على الأقل من المساعدات الإنسانية خلال الستين يومًا الماضية.

الشكل 7: نسب المجيبين الذين يتلقون المساعدة الإنسانية.

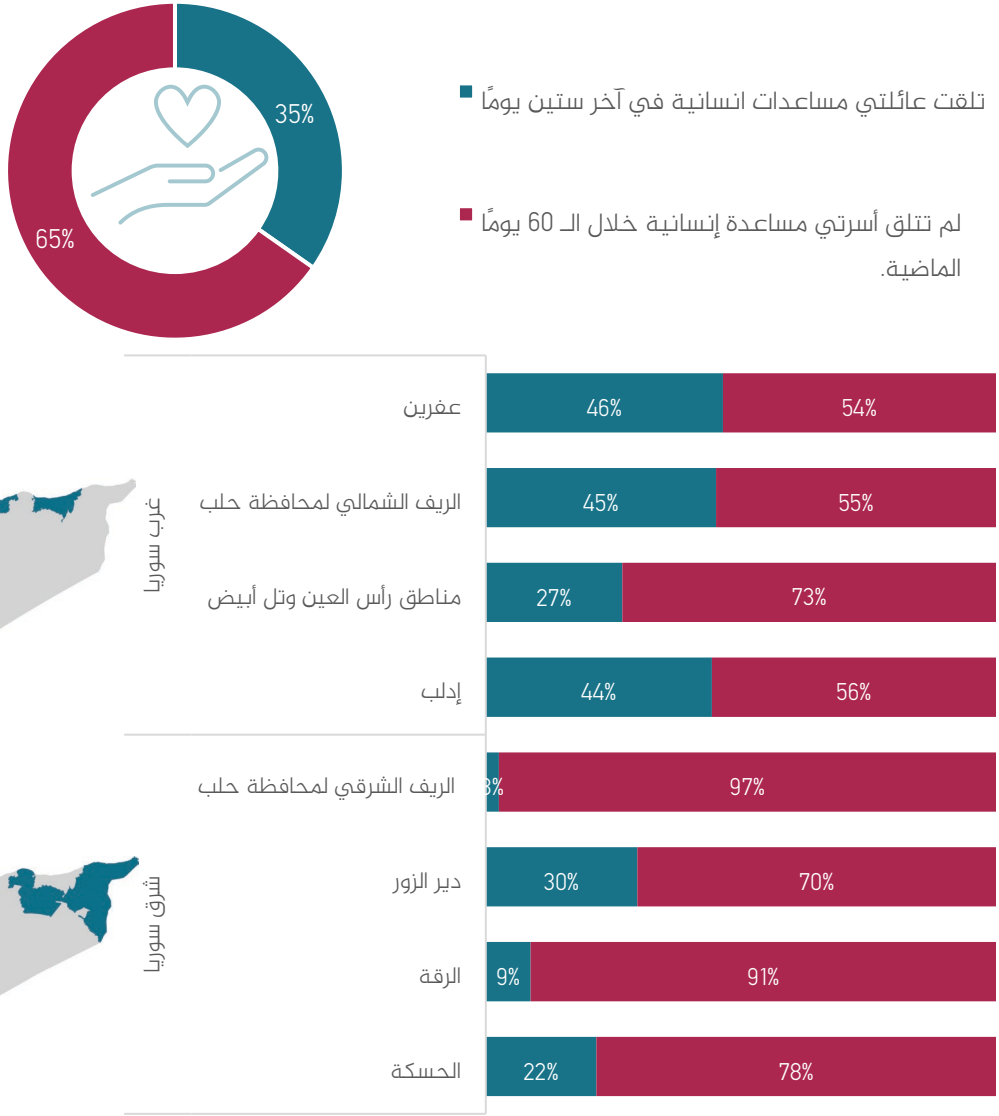

من المهم أن نبيّن أن البيانات تم جمعها قبل حدوث تخفيضات كبيرة في المساعدات الإنسانية. وبالتالي، انخفضت النسبة المئوية للأشخاص الذين يتلقون المساعدات، مما أدى إلى حرمان المزيد من الأفراد الذين هم في حاجة ماسة إلى الحصول على المساعدات المنقذة للحياة.

- **في يوليو 2023**، أعلن البرنامج العام للمساعدات الغذائية التابع لبرنامج الأغذية العالمي عن تخفيض مساعدات برنامج الأغذية العالمي "بسبب محدودية الموارد المتاحة لبرنامج الأغذية العالمي في جميع أنحاء العالم وفي جميع المدن السورية، نود إبلاغكم بالتغييرات التي ستحدث في المساعدات لجميع المستفيدين من مشاريع برنامج الأغذية العالمي من 1 يوليو 2023 حتى 31 ديسمبر 2023:

مشروع السلال الغذائية العامة:

1 – تصبح دورة المساعدات وإيصال السلال الغذائية كل شهرين بدلاً من كل شهر.

2 – بالنسبة للمخيمات التي تستلم الخبز كل يومين: بدلاً من دقيق القمح المدرج في السلل الغذائية، سيستمر توزيع الخبز كل يومين بشكل روتيني حتى 31 ديسمبر 2023.

مشروع القسائم النقدية:

ستظل قيمة القسيمة النقدية 40 دولارًا لكل دورة، ولكن الدورة ستكون كل شهرين بدلاً من من كل شهر.

برنامج التغذية الوقائية للأطفال (المخيمات):

ستستمر المكملات الغذائية التي تدعم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 23 شهرًا على أساس شهري (فقط للمستفيدين من هذا البرنامج).

برنامج التغذية الوقائية للأطفال (خارج المخيمات):

سيحصل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرًا على جرعتين كل شهرين من المكملات الغذائية (فقط للمستفيدين من هذا البرنامج).

- في **4 كانون الأول/ديسمبر 2023**، أعلن برنامج الأغذية العالمي (WFP) عن نهاية برنامجه للمساعدات الغذائية العامة في جميع أنحاء سوريا في كانون الثاني/يناير 2024 بسبب نقص التمويل، في حين سيستمر في دعم العائلات المتأثرة بالطوارئ والكوارث الطبيعية في جميع أنحاء سوريا من خلال "تدخلات أصغر وأكثر استهدافًا" دون تحديد طبيعة هذه التدخلات. تشير التقارير إلى أن برنامج الأغذية العالمي قلل بشكل كبير من توزيع السلال الغذائية في شمال غرب سوريا، حيث انخفضت الكمية من 300,000 إلى 50,000، وفقًا لمصادر مختلفة

وسئل أولئك الذين أبلغوا عن تلقي المساعدات عن أنواع المساعدات التي تلقوها. أفاد 64% أنهم تلقوا مساعدات عينية، بينما تلقى 25% قسائم نقدية. وفي الوقت نفسه، أفاد 10% بتلقي الخدمات الطبية، وأفاد 2% فقط بتلقي المساعدة المتعلقة بمصادر الدخل.

الشكل 8: نسب أنواع المساعدات التي يتلقاها المجيبين.

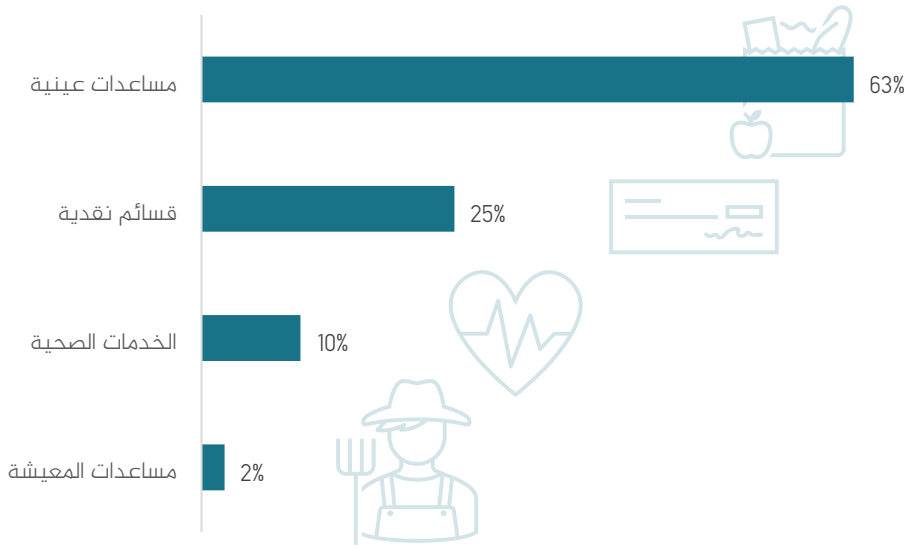

توافر الخدمات داخل المجتمع

نظرت الدراسة في الخدمات الأساسية وتوافر السلع داخل مجتمعات المجيبين. أفاد 34% من المجيبين أنه لا يمكن الوصول إلى جميع الخدمات والسلع الضرورية محليًا، مما يستلزم السفر إلى مجتمعات أخرى للحصول عليها. ومن اللافت للنظر بشكل خاص الوضع في محافظة الرقة، حيث أشار 57% من المجيبين إلى الحاجة إلى السفر إلى مكان آخر لتلبية احتياجاتهم الأساسية والحصول على الخدمات الأساسية، مما يزيد من أعبائهم المالية.

الشكل 9: أعداد ونسب المجيبين حسب توافر الخدمات الأساسية في مجتمعاتهم

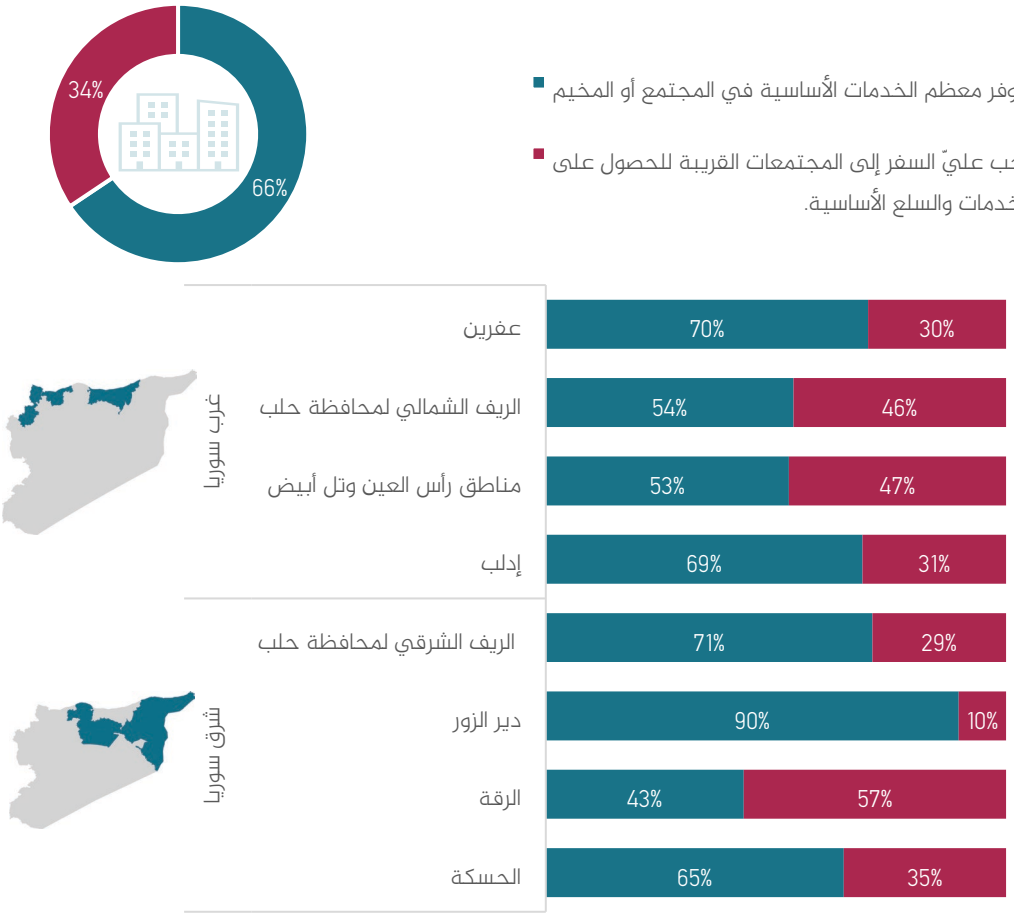

متوسط إنفاق الأسرة على النفقات العادية مقابل الحد الأدنى من الاحتياجات

طُلب من المجيبين تحديد النفقات الشهرية لأسرهم على المواد الأساسية خلال الثلاثين يومًا الماضية، والتي شملت:

1. المواد الغذائية الأساسية من الخبز والأرز والخضروات واللحوم والزيت والسكر.
2. مياه الشرب والتنظيف وتشمل المبالغ المدفوعة لتعقيم المياه.
3. ومواد التنظيف من المنظفات والصابون والشامبو والفوط الصحية وما إلى ذلك.
4. والوقود والغاز للتدفئة والطهي.
5. الإضاءة والطاقة الأساسية.
6. نفقات التعليم من القرطاسية والمواصلات أو أي متطلبات شهرية أخرى.
7. ووسائل الاتصال مثل تصفح الإنترنت والمكالمات الهاتفية والرسائل.
8. ووسائط النقل
9. الأدوية الأساسية من مسكنات الألم والمضادات الحيوية وأدوية ارتفاع ضغط الدم وغيرها.
10. والأعمال الخيرية من نفقات دعم الأقارب والأصدقاء والجيران وتقديم هدايا الزفاف والمناسبات الاجتماعية الأخرى.

توفر هذه المقارنة رؤى قيمة حول الفجوة بين الإنفاق الفعلي والحد الأدنى من الاحتياجات المبلغ عنها، وذلك لفهم التفاوت بين نفقات الأسرة الشهرية والحد الأدنى من المتطلبات. وبحسب النتائج، بلغ التفاوت الكلي بين الإنفاق والحد الأدنى المطلوب 113 دولارًا في شمال شرق سوريا، في حين بلغ 207 دولارًا في الشمال الغربي.

الشكل 10: متوسط إنفاق الأسرة على النفقات العادية مقابل الحد الأدنى من الاحتياجات بالدولار الأمريكي

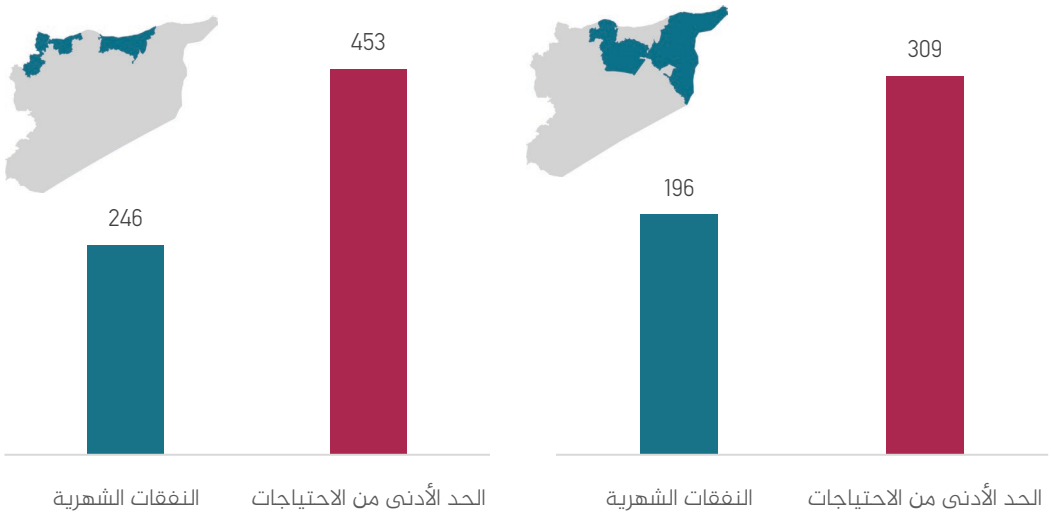

في شمال شرق سوريا، لوحظ أن أكبر فجوة بين النفقات الشهرية والاحتياجات الدنيا كانت في العناصر الغذائية الأساسية، حيث بلغت 33 دولارًا أمريكيًا. وقد أجبر هذا النقص الكبير العائلات على تقديم تضحيات كبيرة، بما في ذلك تخطي الوجبات، وبيع الأصول لشراء الطعام، وتقليص النفقات الضرورية الأخرى مثل الرعاية الصحية.

- ولوحظ عجز قدره 17 دولارًا أمريكيًا في الإنفاق الخيري، مما تسبب في شعور الأسر بالحرج من حضور حفلات الزفاف أو الجنازات بسبب القيود المالية.
- علاوة على ذلك، تم تحديد فجوة قدرها 14 دولارًا أمريكيًا في المواد التعليمية، مما دفع الأسر إلى التفكير في خيارات صعبة مثل جعل الأطفال يتسربون من المدرسة أو إرسالهم إلى المدارس دون المواد اللازمة، أو تخفيض النفقات الأساسية في أماكن أخرى لتحمل تكاليف اللوازم المدرسية.
- ولوحظ وجود عجز قدره 13 دولارًا أمريكيًا في النفقات الطبية، مما أجبر الأسر على خفض النفقات على الضروريات الأخرى أو اللجوء إلى بيع الأصول لتغطية الفواتير الطبية.
- ولوحظ وجود فجوة قدرها 9 دولارات أمريكية فيما يتعلق بالتدفئة والطهي، مما أجبر الأسر على الحد من عدد الوجبات الدافئة، وإرسال الأطفال لجمع الحطب، أو إجراء تعديلات في مجالات أخرى لتحمل نفقات الوقود والغاز. والجدير بالذكر أن البيانات تم جمعها خلال فصل الصيف، وهي لا تمثل سوى الوقود والغاز المستخدم في الطهي.
- ولوحظ عجز قدره 7 دولارات أمريكية في مواد التنظيف، مما دفع الأسر إلى تقييد ممارسات النظافة الشخصية أو تقليل النفقات على الضروريات الأخرى مثل الرعاية الصحية أو الطعام.
- واجهت نفقات المواصلات فجوة قدرها 6 دولارات أمريكية، مما جعل الأسر غير قادرة على تحمل تكاليف الرحلات إلى الأسواق أو مرافق الرعاية الصحية أو الزيارات العائلية أو المدارس.
- وبالمثل، لوحظ وجود فجوة قدرها 6 دولارات أمريكية في الإضاءة واحتياجات الطاقة الأساسية، مما أجبر الأسر على تقليل استهلاك الكهرباء، أو المخاطرة بتلف الأطعمة التي تحتاج إلى تبريد، أو عدم القدرة على شحن الأجهزة، أو إجراء تخفيضات في النفقات الأساسية الأخرى، واللجوء أحيانًا إلى بيع الأصول لتغطية فواتير الكهرباء.
- كما كان هناك عجز بقيمة 5 دولارات في مياه الشرب والتنظيف، مما دفع الأسر إلى الحد من

استهلاك المياه واللجوء إلى مصادر المياه غير النظيفة بسبب القيود المالية.

- أخيرًا، لوحظ عجز قدره 4 دولارات أمريكية في نفقات الاتصالات، مما جعل الأسر غير قادرة على إجراء المكالمات الهاتفية الضرورية أو الوصول إلى المعلومات الحيوية بسبب القيود المالية.

الشكل 11: متوسط إنفاق الأسرة على النفقات العادية مقابل الحد الأدنى من الاحتياجات في شمال شرق سوريا بالدولار الأمريكي

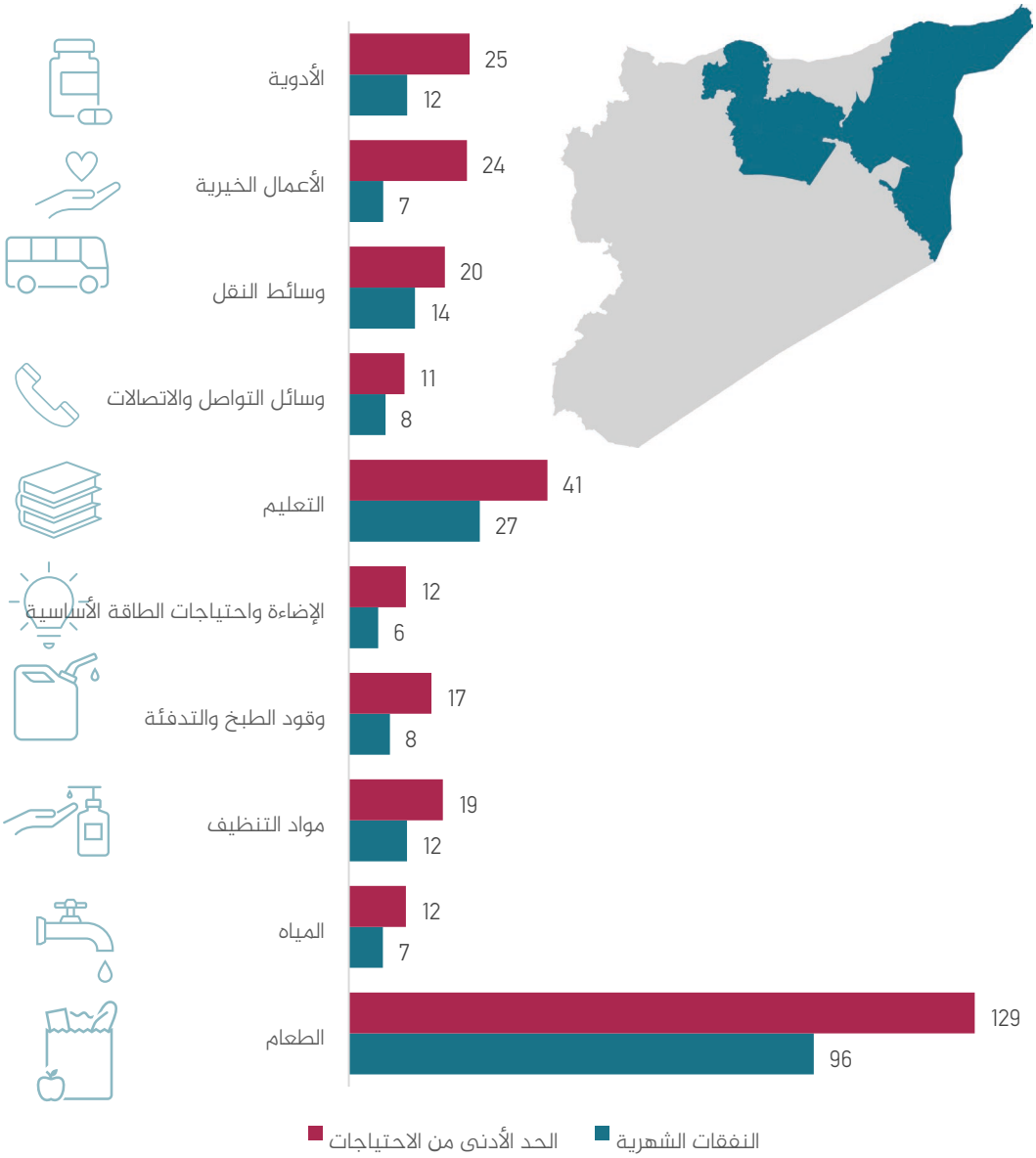

في شمال غرب سوريا، لوحظ أن أكبر فجوة بين النفقات الشهرية والاحتياجات الدنيا كانت في العناصر الغذائية الأساسية، حيث بلغت 66 دولارًا أمريكيًا. وقد أجبر هذا النقص الكبير العائلات على تقديم تضحيات كبيرة، بما في ذلك تخطي الوجبات، وبيع الأصول لشراء الطعام، وتقليص النفقات الضرورية الأخرى مثل الرعاية الصحية.

- علاوة على ذلك، تم تحديد فجوة قدرها 28 دولارًا أمريكيًا في المواد التعليمية، مما دفع الأسر إلى التفكير في خيارات صعبة مثل جعل الأطفال يتسربون من المدرسة أو إرسالهم إلى المدارس دون المواد اللازمة، أو تخفيض النفقات الأساسية في أماكن أخرى لتحمل تكاليف اللوازم المدرسية.

- ولوحظ عجز قدره 24 دولارًا أمريكيًا في الإنفاق الخيري، مما تسبب في شعور الأسر بالحرج من حضور حفلات الزفاف أو الجنازات بسبب القيود المالية.
- وبالمثل، لوحظ وجود فجوة قدرها 19 دولارات أمريكية في الإضاءة واحتياجات الطاقة الأساسية، مما أجبر الأسر على تقليل استهلاك الكهرباء، أو المخاطرة بتلف الأطعمة التي تحتاج إلى تبريد، أو عدم القدرة على شحن الأجهزة، أو تخفيض النفقات الأساسية الأخرى، واللجوء أحيانًا إلى مبيعات الأصول لتغطية فواتير الكهرباء.
- كما كان هناك عجز بقيمة 15 دولاراً في مياه الشرب والتنظيف، مما دفع الأسر إلى الحد من استهلاك المياه واللجوء إلى مصادر المياه غير النظيفة بسبب القيود المالية.
- ولوحظ وجود فجوة قدرها 13 دولاراً أمريكيًا فيما يتعلق بالتدفئة والطهي، مما أجبر الأسر على الحد من عدد الوجبات الدافئة، وإرسال الأطفال لجمع الحطب، أو إجراء تعديلات في مجالات أخرى لتحمل نفقات الوقود والغاز. والجدير بالذكر أن البيانات تم جمعها خلال فصل الصيف، وهي لا تمثل سوى الوقود والغاز المستخدم في الطهي.
- كما واجهت نفقات المواصلات فجوة قدرها 13 دولاراً أمريكيًا، مما جعل الأسر غير قادرة على تحمل تكاليف الرحلات إلى الأسواق أو مرافق الرعاية الصحية أو الزيارات العائلية أو المدارس.
- ولوحظ وجود عجز قدره 12 دولارًا أمريكيًا في النفقات الطبية، مما أجبر الأسر على خفض النفقات على الضروريات الأخرى أو اللجوء إلى بيع الأصول لتغطية الفواتير الطبية.
- ولوحظ عجز قدره 12 دولاراً أمريكيًا في مواد التنظيف، مما دفع الأسر إلى تقييد ممارسات النظافة الشخصية أو تقليل الإنفاق على الضروريات الأخرى مثل الرعاية الصحية أو الطعام.
- أخيرًا، لوحظ عجز قدره 6 دولارات أمريكية في نفقات الاتصالات، مما جعل الأسر غير قادرة على إجراء المكالمات الهاتفية الضرورية أو الوصول إلى المعلومات الحيوية بسبب القيود المالية.

الشكل 12: متوسط إنفاق الأسرة على النفقات العادية مقابل الحد الأدنى من الاحتياجات في شمال غرب سوريا بالدولار الأمريكي

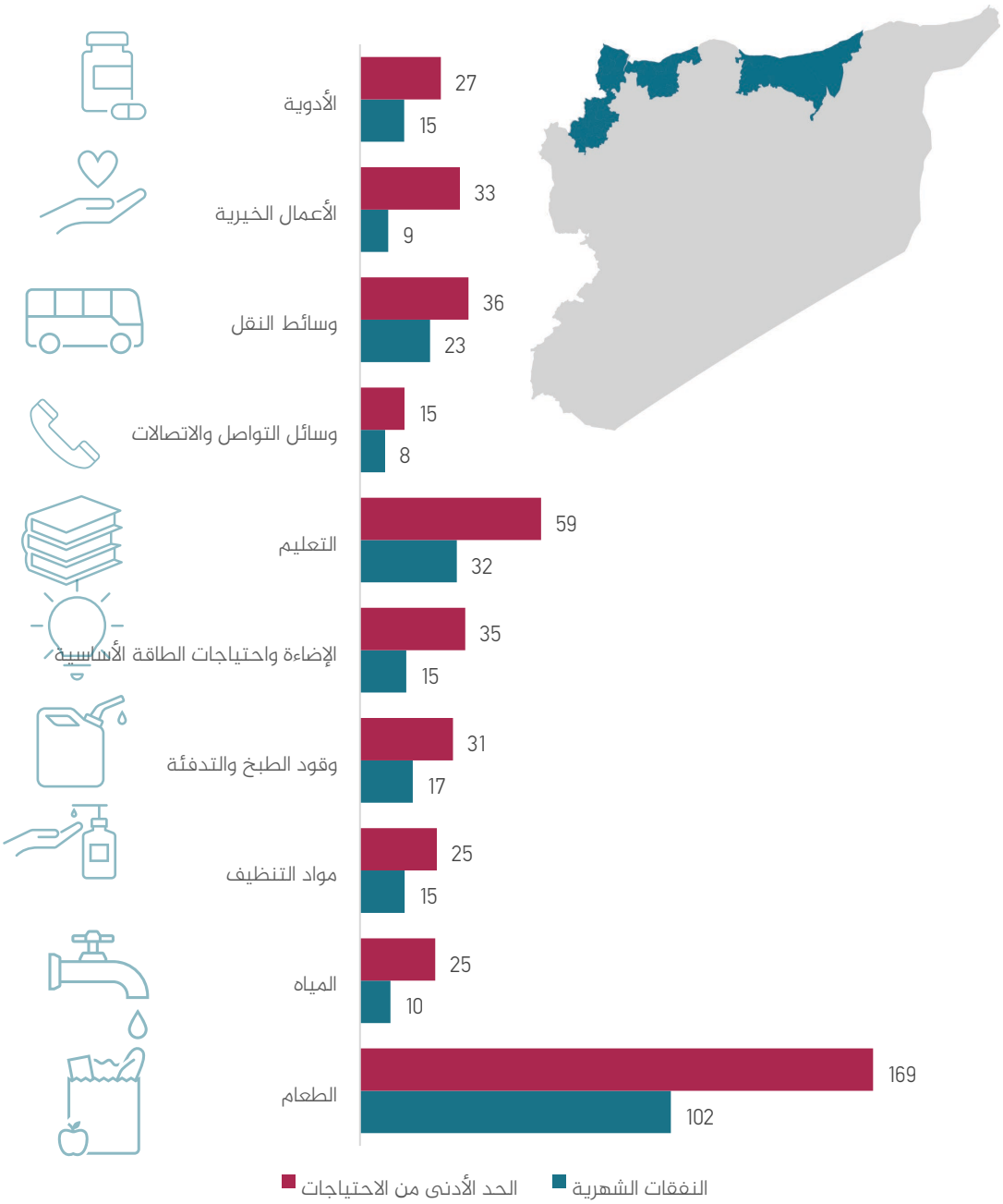

متوسط إنفاق الأسرة على النفقات غير الاعتيادية.

طُلب من المجيبين تحديد النفقات الشهرية لأسرهم على المواد الأساسية خلال التسعين يومًا الماضية، والتي شملت:

1. الرسوم التعليمية
2. الخدمات الطبية من الفحوصات والاستشارات الطبية والاستشارات النفسية والعمليات الجراحية.
3. بناء المأوى وإعادة تأهيله مثل إصلاح الجدران والسقف والأبواب والنوافذ.
4. تشمل عناصر المأوى الأساسية البطانيات والفرش والأوعية والأثاث وغيرها من العناصر.
5. تتيح الأصول الإنتاجية توليد الأرباح والأعمال التجارية، مثل الماشية للمزارعين، أو آلات الخياطة للخياطين، أو مواد التخزين للمتاجر.
6. تشمل الخدمات الحكومية الضرائب ووثائق الهوية وشهادات الزواج.

وتوفر هذه المقارنة رؤى قيمة حول الفجوة بين الإنفاق الفعلي والحد الأدنى من الاحتياجات المبلغ عنها، وذلك لفهم التفاوت بين نفقات الأسرة الشهرية والحد الأدنى من المتطلبات. وبحسب النتائج، بلغ التفاوت الكلي بين الإنفاق والحد الأدنى المطلوب 472 دولارًا أمريكيًا في شمال شرق سوريا، في حين بلغ 1,093 دولارًا أمريكيًا في الشمال الغربي.

الشكل 13: متوسط إنفاق الأسرة على النفقات غير الاعتيادية مقابل الحد الأدنى من الاحتياجات بالدولار الأمريكي

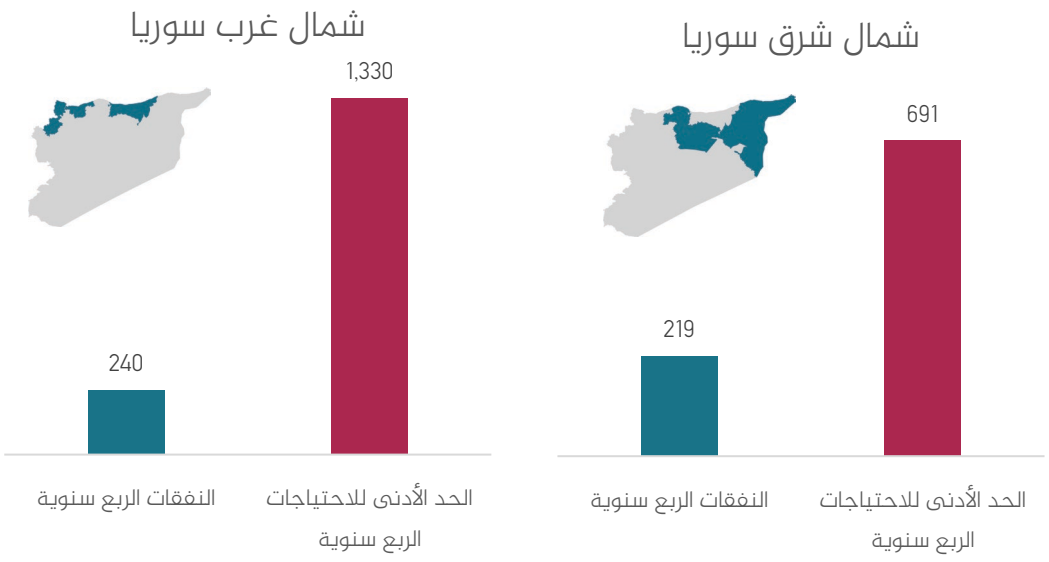

في شمال شرق سوريا، لوحظ أن أكبر فجوة بين النفقات الربع سنوية والحد الأدنى من المتطلبات تكمن في الأصول الإنتاجية، حيث وصلت إلى 205 دولار أمريكي؛ يعتبر هذا السؤال ذا صلة إذا كان هناك شخص في الأسرة يعمل لحسابه الخاص، أو لديه عمل تجاري (متناهي الصغر)، أو كان مزارعًا، ويشمل الأصول المشتراة لصنع الحرف اليدوية أو غيرها من الأعمال التجارية متناهية الصغر. أجبر هذا النقص الكبير العائلات على تقديم تضحيات كبيرة، بما في ذلك بيع الأصول وتخفيض النفقات الأساسية في موضع آخر لتغطية تكلفة هذه العناصر، وأدى ذلك إلى فقدان الدخل (الجزئي) بسبب الإغلاق/الايقاف المؤقت للمشروع.

- علاوة على ذلك، تم تحديد فجوة قدرها 106 دولارات أمريكية في بناء المأوى، والتي تشمل مواد البناء والصيانة للمنزل، مثل أدوات الإصلاح (مثل المطارق) والأعمدة والأبواب والتسقيف، مما دفع الأسر إلى التفكير في خيارات صعبة مثل تقليل النفقات على الاحتياجات الأساسية الأخرى أو الاضطرار إلى بيع الأصول لتحمل تكاليف مواد البناء أو العيش في منزل غير محمي من المطر أو البرد.
- لوحظ عجز قدره 61 دولارًا أمريكيًا في عناصر المأوى، والتي شملت الأثاث والفرش والبطانيات وأدوات المطبخ والدلاء والملابس مما تسبب في عدم قدرة الأسر على طهي الأطعمة المفضلة أو تخزين المياه أو ارتداء ملابس غير نظيفة أو غير لائقة أو تقليل النفقات الأساسية في مكان آخر أو بيع الأصول لشراء هذه العناصر.
- وبالمثل، لوحظ وجود فجوة قدرها 32 دولارًا أمريكيًا في الخدمات الطبية، بما في ذلك زيارات الطبيب، واستشارات الأطباء، ورعاية الأمومة، والعمليات الجراحية، مما أجبر الأسر على الانتظار للحصول على الرعاية الصحية، أو تقليل النفقات الأساسية في مكان آخر، أو بيع الأصول.
- وكان هناك عجز قدره 43 دولارًا أمريكيًا في النفقات بما يخص الخدمات الحكومية، والتي تشمل الضرائب ووثائق الهوية وشهادات الزواج، مما أدى إلى عدم قدرة الأسر على الحصول على الرعاية الاجتماعية أو السفر بسبب فقدان الوثائق.
- أخيرًا، لوحظ وجود عجز قدره 24 دولارًا أمريكيًا في نفقات التعليم، بما في ذلك الرسوم وتكاليف التسجيل، مما أدى إلى تسرب الأطفال من المدرسة.

الشكل 14: متوسط إنفاق الأسرة على النفقات غير الاعتيادية مقابل الحد الأدنى من الاحتياجات في شمال شرق سوريا بالدولار الأمريكي

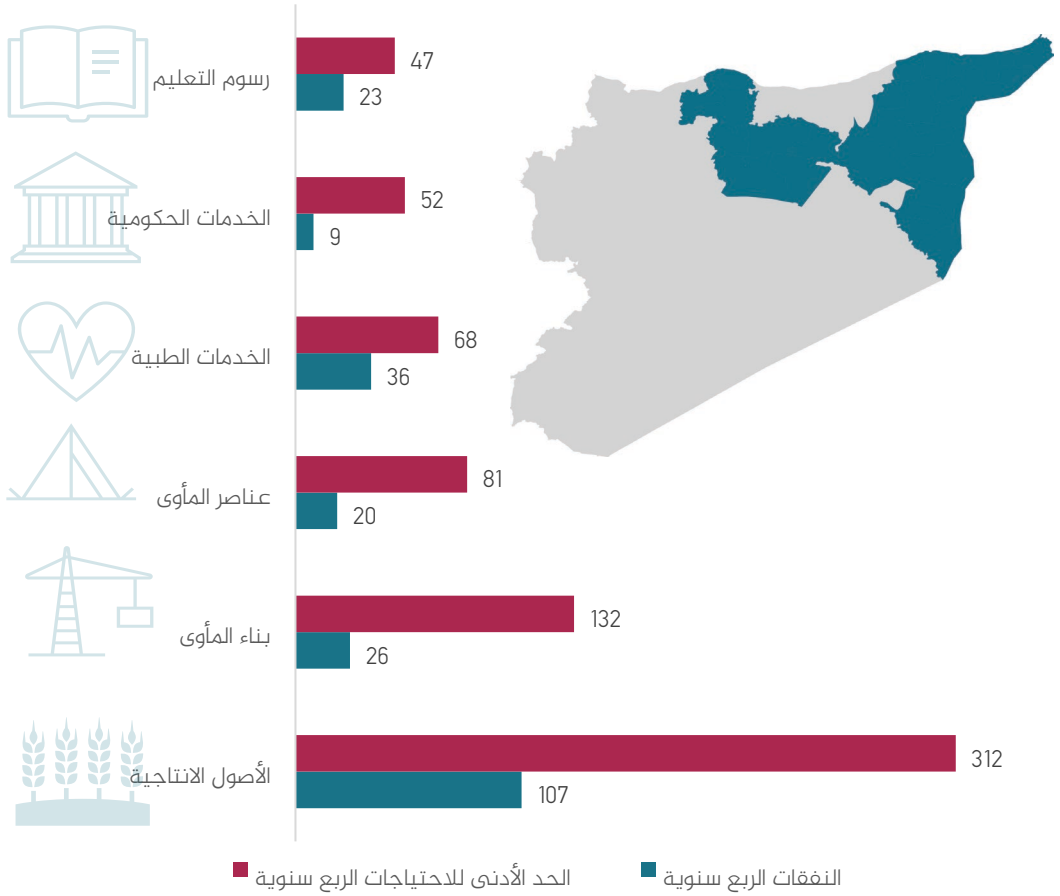

في شمال غرب سوريا، لوحظ أن أكبر فجوة بين النفقات الربع سنوية والحد الأدنى من المتطلبات تكمن في الأصول الإنتاجية، حيث وصلت إلى 835 دولار أمريكي؛ ويعتبر هذا السؤال ذا صلة إذا كان هناك شخص في الأسرة يعمل لحسابه الخاص، أو لديه عمل تجاري (متناهي الصغر)، أو كان مزارعًا، ويشمل الأصول المشتراة لصنع الحرف اليدوية أو غيرها من الأعمال التجارية متناهية الصغر. أجبر هذا النقص الكبير العائلات على تقديم تضحيات كبيرة، بما في ذلك بيع الأصول وتقليل النفقات الأساسية في موضع آخر لتغطية تكلفة هذه العناصر، كما أدى إلى فقدان الدخل (الجزئي) بسبب الإغلاق/الإيقاف المؤقت للمشروع.

- علاوة على ذلك، تم تحديد فجوة قدرها 132 دولارات أمريكية في بناء المأوى، والتي تشمل مواد البناء والصيانة للمنزل، مثل أدوات الإصلاح (مثل المطارق) والأعمدة والأبواب والتسقيف، مما دفع الأسر إلى التفكير في خيارات صعبة مثل تقليل الإنفاق على الاحتياجات الأساسية الأخرى أو الاضطرار إلى بيع الأصول لتحمل تكاليف مواد البناء أو العيش في منزل غير محمي من المطر أو البرد.
- ولوحظ عجز قدره 52 دولارًا أمريكيًا في عناصر المأوى، والتي شملت الأثاث والفرش والبطانيات وأدوات المطبخ والدلاء والملابس مما تسبب في عدم قدرة الأسر على طهي الأطعمة المفضلة أو تخزين المياه أو ارتداء ملابس غير نظيفة أو غير لائقة أو تقليل النفقات الأساسية في مكان آخر أو بيع الأصول لشراء هذه العناصر.
- وبالمثل، لوحظ وجود فجوة قدرها 28 دولارًا أمريكيًا في الخدمات الطبية، بما في ذلك زيارات الطبيب، واستشارات الأطباء، ورعاية الأمومة، والعمليات الجراحية، مما أجبر الأسر على الانتظار للحصول على الرعاية الصحية، أو تقليل النفقات الأساسية في مكان آخر، أو بيع الأصول.
- وأخيرًا، لوحظ وجود عجز قدره 27 دولارًا أمريكيًا في نفقات التعليم، بما في ذلك الرسوم وتكاليف التسجيل، مما أدى إلى تسرب الأطفال من المدرسة.
- وكان هناك عجز قدره 13 دولارًا أمريكيًا في النفقات بما يخص الخدمات الحكومية، والتي تشمل الضرائب ووثائق الهوية وشهادات الزواج، مما أدى إلى عدم قدرة الأسر على الحصول على الرعاية الاجتماعية أو السفر بسبب فقدان الوثائق.

الشكل 15: متوسط إنفاق الأسرة على النفقات غير الاعتيادية مقابل الحد الأدنى من الاحتياجات في شمال غرب سوريا بالدولار الأمريكي

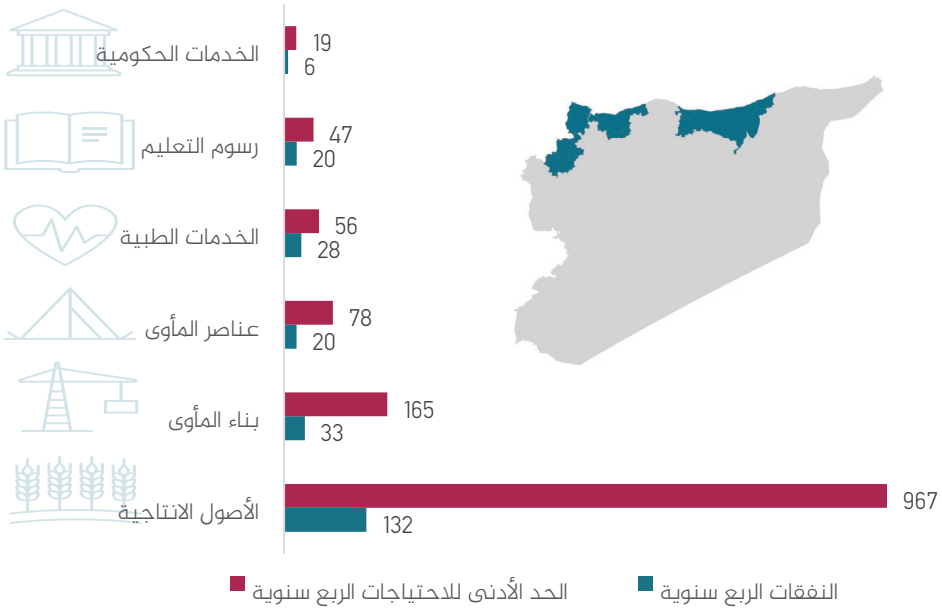

تقييم
الدخل والنفقات
في شمال سوريا

ACU
ASSISTANCE
COORDINATION
UNIT

IMU
INFORMATION
MANAGEMENT
UNIT

صادر عن وحدة إدارة المعلومات IMU في وحدة تنسيق الدعم ACU

acu-sy.org